Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك قطعة سوفوكلية مادة واسلوبا وهي :

تعال، تعال، فلا وقت للنواح لآن
ولا قضية أهم. فشمشمون تمالك نفسه
ومثل شمشمون وبطولته قد انتهت
حياة بطولية . .
فلا شيء هنا للدموع، ولا شيء للعويل
أو ضرب الصدر، لاضعف ولا ازدراء
لابأس أو ملامة ، لاشيء إلا طيب وجميل
ومايريحنا في ميتة نبيلة .

من الصعب ان نصدق أن سوفوكليس لم يكتب هذه الأبيات .

لم يكن ملتون مسرحياً. كان الفكر اهتمامه الأكبر وليس الفعل. لقد انتقل سوفوكليس انتقالاً طبيعياً الى الدراما. كان رجلاً من أثينا بركليس حيث كانت المسرحية البارزة شيئاً مهما، لكنها تطرح سؤالاً فيما إذا كانت نزعته الخاصة هي التي قادته في هذا الطريق. لاشك أنه شاعر عظيم أكثر مما هو مسرحي. دراميا يقف تحت اسخيلوس. ومن جهة اخرى فإنه في المسرح العظيم، كشيء متميز من الدراما الصرفة، كان متفوقاً عليه، ولكن ذلك لايجعلنا فقط نقول إنه امتلك في أعلى درجة من الموهبة التكنيكية الأثينية: في أي اتجاه سار فقد كان عاملاً كاملاً. فإذا كتب مسرحية فلابد من ان يكتبها كما يجب ان تكتب من وجهة نظر الحرفية المسرحية. ويتخيل المرء الشاب الصغير يشاهد تمثيل مسرحية اسخيلوس «حاملات القرابين» ويلاحظ كل التفصيلات الفجة تتجاوز الكثير من الفرص لاقتناص لحظة التوتر: تلك خصلة شعر اورست لم يتحدث عنها ابداً، والبلادة الخفية في تنبؤ الكترا أن أخاها قد وصل من آثار أقدام وجدتها مشابهة لقدميها هي، فالمشهد الذي تتعرف فيه عليه يمر مرا سريعاً بينما يحمل امكانات مسرحية